**العلم الذي يُحتاج إليه ..(\*)**

**فينبغي أن يعرف الإنسان العلم الذي يحتاج إليه .**

**نحن يا إخوان صار نقصنا في العلم بسبب أننا لا ندري لماذا نطلب .**

**الآن إذا كان أحدكم –أنتم كلكم بهذه السن-  إذا كان أحدكم ما يحفظ أذكار الصباح والمساء ليش يطلب العلم ؟**

**قال رجل للإمام أحمد -رحمه الله تعالى- : ما تقول في ماء الباقلاء ؟**

**قال له الإمام أحمد: هل تدري ما تقول إذا أصبحت؟  قال: لا. قال: هل تدري ما تقول إذا أمسيت؟ قال: لا.**

**قال: اذهب فتعلم هذا ثم تعلم ماء الباقلاء .**

**الإنسان يتعلم العلم الذي يحتاجه. [كـ]أذكار الصباح والمساء.**

**قوت قلبك إذا لم يكن لك أذكار الصباح والمساء ما هو ؟**

**أنت الآن تتريق(\*\*) على فول أو بيض ، طيب قلبك على ايش يتريق(\*\*) ؟**

**الواحد يا إخوان ينبغي أن يكون له عقل .**

**قلبك يحتاج إلى غذاء فإذا كنت تُقلُّ الغذاء له وتوهنه وتضعفه ؛ فبماذا يتغذى قلبك وبم يتقوى ؟**

**فينبغي أن تطلب المسائل التي تحتاجها ، ولأجل هذا اختيرت هذه الكتب التي في هذا البرنامج ؛ لأنها من أعظم الدين الذي يجب على الناس .**

**هذه الكتب قد أكون أنا درستها مرات ومرات لكن يجب أن أدرسها مرات ومرات ، لأن هذا هو الدين .**

**ماذا نعلم الناس؟**

**أعلم الناس مرة آتي لهم بعقيدة فلان ومرة آتي بعقيدة فلان ومرة آتي بعقيدة فلان ، وأنوع وأقول تنويع .**

**الشرع ما راعى قضية التنويع في أصوله .**

**الفاتحة كم تقرؤونها في الصلاة؟ [لماذا؟] ، لجلالتها وعظمتها ، فهذه الأصول في هذا الكتاب وغيره هو دينك الذي تلقى الله عز وجل به ، ولذلك إذا فهمت هذا الأصل عرفت لماذا تتعلم؟ عرفت لماذا تأتي؟ ..**

**أساس العلم .. ليس لترى فلان !**

**أساس العلم .. [لا تأتي لأجل] فلان [أتى وتأتي] أنت معه !**

**أساس العلم .. حتى تعرف دينك الذي يقربك إلى الله سبحانه وتعالى ، واعتبر هذا في هذه الأقدار المجزئة(\*\*\*) .**

**قد نكون بحمد الله في هذا البلد لأننا نشأنا نشأة في مناهج ومقررات دراسية مباركة نحيط بهذه المعلومات وإن لم نعبر عنها ، لكن إذا جئت لبعض البلاد التي تنتسب للإسلام ؛ فقلت له: إن الله عز وجل يبعث الناس في يوم عظيم ، قال : [ليس] صحيحاً . هذا يا إخوان في بلد يسمى عربي إسلامي .**

**لماذا؟**

**هو فرط في ترك ما يجب عليه ، وقابله آخرون يتصدرون لتوجيه الناس لا يلقنونهم ما يلزمهم .**

**الذي ينبغي أن تحرص عليه ما يلزمك .**

**قال ابن أبي عمر رحمه الله تعالى :**

**"الناس يقولون العلم ما حُفظ وأنا أقول: العلم ما دخل معك القبر"..**

**هذا العلم .. العلم [الذي] يدخل معك القبر .**

**هذا العلم الذي ينبغي لك أن تطلبه وتعتني به .**

**صحيح الحفظ آلة من آلات العلم لكن أنت تطلب العلم حتى يكون مؤنسك في القبر .**

**فالشاهد: أن الإنسان ينبغي له أن يتعلم ما يلزمه من دين الله سبحانه وتعالى .**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**(\*) من شرح كتاب ثلاثة الأصول وأدلتها في برنامج أساس العلم الأول المقام في الدمام ، وقد تم التصرف في الكلام تصرفاً يسيراً اقتضته الحاجة .**

**(\*\*) عامية ؛ يقصد بها : أول ما يصبح عليه الإنسان من الغذاء أو ما يسمى بالإفطار .**

**(\*\*\*) المقصود بالأقدار المجزئة ؛ أي المجزئة من أركان الإسلام والإيمان وهي مذكورة في الشرح**